

ولا: نذأة عمم الاقتراد الدياسي: يتجدد كل عمم بسا^٤ض^٤عو و مشيجو في تفاعميسا العز^٤ و تحجيج معال بحا السشيخ و ذلظ الس^٤ض^٤ع إنسا يتحقق تاريخيا مغ خلبل عسمية ذات بعج زمشي يتك^٤ن في أثشائيا العمم كسجس^٤عة مغ الشطخيات، فيتبم^٤ر ما^٤ض^٤عو و تخسع مشابجو ويأخح محت^٤اه شكل الرياغة العسمية. و الاقترادالدياسيلاستشلاءاعمدلظ، في^٤فيحالتوالاخشةعممغالعم^٤مالاجتساعية، وباحاء نتيجة عسمية تاريخية تك^٤ن مغ خلبليا ما^٤ض^٤ع و مشيج العمم و مجس^٤عة الأفكار ^٤ الشطخيات السك^٤نة لو. و ي^٤جج الأصل المغ^٤ لاصصلبح الاقتراد الدياسي Political Economy في الكمسات الإغخيكية " Politikos " و " Oikos " و " Nomos " التي تعشي عمى الت^٤الي "مشدل" و "اجتساعي" و "قان^٤ن". و لع يجخل مك^٤نا بحا الاصلصلبح ^٤ كمستي "اقتراد" و "سياسي" في الاستعسال دفعة واحجة، فاصصلبح الاقتراد يأتيشا مغ أرسطهطاليس الحد^٤ قرج باستعسالو "عمم الاقتراد السشدلي" أو ق^٤انينغ الحمة السالية السشدلية" ^٤ العمم الحد^٤ يشذغل بالذؤون السالية لمسشدل. و لع يدتعسل اصصلبح الاقتراد الدياسي إلا في بجاية القخن الدابع عدخ و ^٤ ما تحقق في فخذنا عمى يج "أنص^٤ان د^٤ ما^٤نكخيتيان" الحد^٤ نذخ في عام 1615 كتابا بعش^٤ان "مص^٤ل في الاقتراد الدياسي" قاصجا برفة الدياسي أن الأمخ يتعمق "بق^٤انينغ اقتراد الجولة" ^٤ السجتسع بأكسمو و ليد العائمة ل^٤حجا. ففج استعسل "W. petty" بحا الاصلصلبح و إن لع يكغ قج عش^٤ن بو أيا مغ كتبو، و يدتعسمو الاقترادي^٤ن الساركدي^٤ن إلى الآن. و قج تبع ذلظ انتذار استعسال اصصلبح "اقتراد الدياسي" عغ فقع السعخفة الشطخية و لع يكف مشح ذلظ الققت عغ التص^٤ر، بحا الفقع ^٤ الحد^٤ يدسا^٤نو حاليا في العالغ الأنجمدك^٤ني "الاقتراد" Economic ، فسشخ أن عش^٤ن أ^٤فخيج مارشال و ^٤ اقتراد^٤ أكاديسي إنجميد^٤ كتابا أصجره سشة 1890 بسبادغ الاقتراد بجأ اصصلبح "الاقتراد" 5 ففي الشرف الثاني مغ القخن الثامغ عدخ كانت البجايات الأولى لطيق^٤ر عمم الاقتراد كعمم مدتقل عمى يج الفيدي^٤ق اخشي^٤ن ثع عمى يج الكلبسيظ الإنجميد، بحيث عسل بؤلاء الاقترادي^٤ن رغبة مشيع في إب اخز ما لعمسيع مغ استقبل عمى تجشب الخمط بيغ مج^٤ل عمم الاقتراد الدياسي و الدياسة الاقترادية، و لع يختفع بحا الخمط إلا بعج أن كتب "آدم سسيث" كتابو عغ ثخوة الأمع سشة 1776، دارستو لمط^٤اخ الاقترادية، ليربح مرصمخ الاقتراد الدياسي يدتعسل لمجاللة عمى عمم الثخوة. و قج ضيخت الدياسة الاقترادية كفغ عسمي قبل ضي^٤ر الاقتراد الدياسي كعمم نطخ^٤ مدتقل في القخن الثامغ عدخ، و يخجع سبب وصف الاقتراد بأنو سياسي ك^٤نو كان يبجف في عيج التجاربيغ الساركانتيميبيغ إلى حل مذكلبت عسمية ، لفظ فالقتراد الدياسي في حه السخمة كان في الق^٤اقع يحسل معشى الدياسة الاقترادية التي كانت ت^٤ضع في سبيل برف و غاية واحجة بي زيادة دخل الأميخ مغ الحب و الفزة و السعاند النسيشة. و يتستل الفخق بيغ مرصمخي "الاقتراد الدياسي" و "الدياسة الاقترادية" في أن : الاقتراد الدياسي: عمم نطخ^٤ شامل لو ما^٤ض^٤عو و مشابجو و نطخياتو و ق^٤انيشو. الدياسة الاقترادية: فغ عسمي جدئي يعتسج في أغمب الأحيان عمى العمم الشطخ^٤، مرشع. لفتخة معيشة لتحقيق غاية اقترادية أو اجتساعية أو سياسية. إن الاقترادي^٤ن يخون أن الاتسام بالاقتراد ب^٤صفو عمسا مدتقلب بجأ فغلب مع كتاب آدم سسيث (ثخوة الأمع)، الأمخ الحد^٤ جعمو ي^٤صف بأنو مؤسذ و أب عمم الاقتراد الدياسي. فمع يتفق الكئيخ مغ السفكخيغ و العمساء عمى تحجيج الدمغ الحد^٤ ضيخ فيو عمم الاقتراد بسفي^٤مو السعخوف عمسيا و أكاديسيا، و لكغ تذيخ أغمب الآرء إلى أن الفزل في تأسيد الق^٤اعج الأولى ليحا العمم يع^٤د لمعال "آدم سسيث" بدبباتسامو بجارسة الأسدالاقتراديةومعالجة كافة الط^٤اخالشاتجة عشياوتحجيجا خلبلا لفتخة الدمشية التي سبقت ضي^٤ر الث^٤رة الرشاعية و ما نتج عشيا مغ تغياخت في مبشى عمم الاقتراد بذكل عام. إن محاولة تجشب الخمط بيغ عمم الاقتراد الدياسي و الدياسة الاقترادية مغ شخف السفكخيغ الاقتراديبيغ لع تحجت الانفرا لبيشيسا، إذ أنو لع يكغ لجبيغ فكخة الفرل بيغ السعخفة و الترخف، فالسعخفة لجبيعلعتكغمجدة مغالغضالعسمي، فقجكان "الفيدي^٤قاخط" و "آدمسسيث" بيجف^٤ن في تحميميع إلى شخق اغتشاء الجولة، غيخ أنيع استشجوا في تحقيق بحا الغضض العسمي إلى فخوض و سناجج ^٤ إلى التحميل السجخد، و لفظ درج^٤ا عمى استخجام تعبيخ "الاقتراد الدياسي". و يدتخجم^٤ن بجلا عشو تعبيخ(عمم الاقتراد) أو (الاقتراد)، و اتزح مغ خلبل بحا أن شاك محاولات جادة لمفرل التام بيغ ما ^٤ تجخي^٤ج و ما ^٤ تصبيقي ^٤ الفرل بيغ الاقتراد كعمم نطخ^٤ و مجخد و الدياسة الاقترادية التصبيكية، و كانت حه رغبة مشيع في إب اخز ما لعمسيع مغ استقبل عغ العم^٤م الأخ^٤ج و خاصة عمم الاجتساع و الدياسة، و في أن يزف^٤ا عميو ما يت^٤افخ في العم^٤م الصبيعية و الخياضية مغ صفة الحيا و خاصة مغ الشاحية الاجتساعية، و لفظ احتجدوا جدء مغ البحث و جخدوه عغ كل غحض عسمي، ^٤ فرم^٤ا بيغ السعخفة و الترخف مغ حيث الكيسة و اليجف و قرخوا ميسة عمم الاقتراد في الكذف عغ الق^٤انينغ التي تحكع الط^٤اخ

الاقترادية بغضضا السعخفة وحجا وليذتحقيقاً جافوأغا خضعسمية لیتخم٤ اعشجبا عغتعبیخا لاقتراد الیاسی و یدتبجل٤ نو باسع "عمع
الاقتراد" Economics أو الاقتراد التجهیج٤. لكغ عمی الخضع مع ق٤ة بحا الاتجاه الأنجمكد٤ نی فی تعخیف عمع الاقتراد إلا أن
تعبیخ الاقتراد الیاسی قج استسخ حتی الی٤م و استخجع الق٤ة التي كانت لو بعج أن فقجا مع اتداع الی٤ة بیغ الاقتراد التصبیقی و
الاقتراد التجهیج٤. و مع سشا یتزح کیف أن الاقتراد كان أول الأمخ سیاسیا (سیاسة اقترادية) و کیف ضعف بحا الاتجاه، ثع کیف
عاد فأصبح بحا الاقتراد سیاسیا مخة ثانیة (خاصة مع الأفكار الساركیة الاشتاخیة)، فسع ازیداد تجخل الجولة فی الحیاة
الاقترادية أصبح للبقتراد صفة سیاسیة فقج أصبح یتبع بالسذكلبت الیاسیة و الاجتساعیة و خاصة مذكلبت العجالة الاجتساعیة و
الخفالیة الق٤میة،